

بحار الأنوار

[11] 12 - قب: أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام " وبالوالدين إحسانا " قال:

الوالدان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليهما السلام. سلام الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام وأبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي علي عليه السلام وروى مثل ذلك في حديث ابن جبلة. وروى أبو المضاويح عن الرضا عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا وعلي الوالدان. وروى عن بعض الأئمة في قوله: " أن اشكر لي ولوالديك " أنه نزل فيهما. النبي صلى الله عليه وآله: أنا وعلي أبوا هذه الأمة، أنا وعلي موليا هذه الأمة. وعن بعض الأئمة " لا أقسم بهذا البلد * وأنت حل بهذا البلد * ووالد وما ولد (1) " قال: أمير المؤمنين عليه السلام وما ولد من الأئمة. الثعلبي في ربيع المذكرين والخرکوشي في شرف النبي عن عمار وجابر وأبي أيوب، وفي الفردوس عن الديلمي، وفي أمالي الطوسي عن أبي الصلت بإسناده عن أنس: كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حق علي على الأمة كحق الوالد على الولد. وفي كتاب الخصائص عن أنس: حق علي بن أبي طالب على المسلمين كحق الوالد على الولد. مفردات أبي القاسم الراغب قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة، [ومن حقوق الآباء والامهات أن يترحموا عليهم في الاوقات، ليكون فيهم أداء حقوقهم. النبي صلى الله عليه وآله: أنا وعلي أبوا هذه الأمة (2)] ولحقنا عليهم أعظم من حق أبوي ولادتهم، فإننا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار، ونلحقهم من العبودية بخيار الاحرار، قال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل: يعني أن حق علي [على] كل مسلم أن لا يعصيه أبدا (3).

(1) البلد: 1 - 3. (2) ليس ما بين العلامتين

في المصدر المطبوع. (3) مناقب آل أبي طالب 1: 581